أشواك

عبده خال

من أجل خاطر المعلمين المنتظرين

في مقالات سابقة، تحدثت عن مشاكل خريجي الكليات التربوية الذين لا يجدون لهم مكانا في سوق العمل، كون وزارة التربية والتعليم وصلت إلى حد التشبع وفاض عدد الخريجين عن الاحتياج. وقضية هؤلاء الخريجين قضية وطنية بامتياز يجب حلها قبل أن تستفحل آثارها اجتماعيا وأخلاقيا واقتصاديا.

وعندما أقول: أثر اجتماعي، فانا أعي ذلك، فالجميع يلحظ أن الآلاف ممن يقتعد كراسي البطالة هم خريجو هذه الكليات، كون شهاداتهم لا تصلح في سوق العمل، وليس لها من سوق رائج إلا سوق ممارسة التعليم..

حسنا، لو تم تبني هذه القضية، عندها تصبح الحلول ممكنة، ويمكن لهذه المشكلة أن تتحول إلى مصدر دخل وطني.. نعم يمكن ذلك، فقط استحضار النية والعزم على حل المشكلة بتضافر جميع الجهود لتحويل المشكلة إلى طريق سالك منتج.

نعم، يمكن لهذه المشكلة أن تتحول إلى عنصر منتج، كيف؟،

و(كيف) هذه بحاجة إلى (طرقعة) الآذان.

تذكرون بداية التعليم لدينا (لا شك أنكم تذكرون) حين كان المعلم الوطني عملة نادرة، وكان الحل (بالنسبة للبلد) استقدام معلمي دول العالم العربي ليحلوا مشكلة هذا النقص المهول في أعداد المعلمين الوطنيين.. أعتقد أن هذا الأمر لا أحد نسيه وليس هناك مجال لتناسيه!.

حسنا، الآن نحن نعيش فائضا مهولا في أعداد خريجي وخريجات التعليم، إذا لماذا لا نستعير مشية الحمامة، ونقوم بالدور المعكوس الذي كنا نمارسه، أي لماذا لا نتبنى تصدير هذه الأعداد الكبيرة إلى بقية العالم العربي للتدريس هناك، فبدلا من أن نستقدم العنصر البشري دائما، دعونا نجرب تصدير هذا العنصر إلى بقية العالم العربي، وهناك كثير من الدول العربية بحاجة إلى معلمين، ولديهم نقص في أعداد المعلمين، فما الذي يمنع من اتخاذ هذه الخطوة، والتي تحقق حلا معقولا للبطالة التي يعيشها خريجو وخريجات كليات المعلمين والمعلمات..

وهو حل قابل لأن يخلصنا من العطالة المفروضة عليهم، كما أنه حل لتسير حياة المنتظرين للوظيفة لسنوات طويلة، وبدلا من انتظار الوظيفة الذهاب إليها، أي أن الدولة تتعاقد مع الدول العربية المحتاجة للمعلمين، وتبدأ في تسير قوافل المعارين من المعلمين إلى أي نقطة فيها طلب معلم أو معلمة.

وإذا استحال هذا الأمر لأي حجة كانت، فهناك حل آخر يتمثل في المدارس الخاصة، فلدينا آلاف المدارس الخاصة والتي تقوم باستقدام معلمين من دول عربية، بينما لدينا مشكلة توطين معلمي البلد، فلماذا لا يتم منع استقدام المعلمين من الدول العربية وإحلال المعلمين الوطنيين محلهم في المدارس الخاصة.

ويكفي منع استقدام مدرسين حتى تصبح قاعدة العرض والطلب مؤهلة في حسم الرواتب، فحينما لا يجد صاحب المدرسة الخاصة إلا المعلم الوطني سوف يجزل في إعطاء الراتب المناسب لهذا المعلم.

هذان حلان قابلان للتنفيذ وحل مشكلة عشرات الآلاف من منتظري وظائف التعليم، وهما بحاجة إلى قرار!■

للتواصل أرسل SMS إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٥٩ مسافة ثم الرسالة

ABDOOKHAL2@YAHOO.COM

الحب الكبير للملك القائد

سعود بن صالح المصيبيح

هذا الفرح الكبير الذي عم المملكة العربية السعودية بنجاح العملية الجراحية التي أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، وخروجه من المستشفى دلالة كبرى على حجم التقدير لهذه الشخصية النبيلة التي عملت من أجل الإنسان وحرصت على نماء المواطن وتقدمه وتطوره، وبحمد الله الذي مكنني أن أكون شاهدا على ذلك من خلال عملي في رئاسة الحرس الوطني بعد تخرجي من الجامعة وعملي في كلية الملك خالد العسكرية وابتعاثي من قبل الكلية مع مجموعة من زملائي ضمن الآلاف الذين كان الحرس الوطني يبتعثهم ضمن منظومة وفكر ومنهج الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الاعتماد على بناء الإنسان وهو المشروع الضخم الذي يقوده الملك منذ ثماني سنوات ضمن مشروع الملك عبدالله للابتعاث الخارجي والذي استفاد منه قرابة ١٥٠ ألف مبتعث ومبتعثة في أهم التخصصات العلمية وفي أرقى الجامعات في مختلف دول العالم. وهنا عادت بي الذاكرة عندما تخرجت من الجامعة وكان ديوان الخدمة المدنية آنذاك «وزارة الخدمة المدنية حاليا» معنيا بتوظيف الخريجين ومنعهم من العمل في غير الدولة للحاجة الماسة لهم فذهبت لمراجعة الديوان ووجدت اسمي موجها للعمل معلما في إدارة الثقافة والتعليم في الحرس الوطني وكنت حديث التخرج ومعرفتي بأجهزة الدولة محدودة، وبدأت في العمل ووجدت الدعم من رجالات الحرس الوطني الذين زرع فيهم الملك القائد تشجيع الموظفين وتدريبهم فاشتركت في أنشطة الحرس الوطني مثل مجلة الحرس الوطني والمهرجان الوطني للتراث والثقافة وكان صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة رئيس الحرس الوطني رجل الفكر والدعم والمساندة وكذلك رجل الإدارة والثقافة معالي الشيخ الوالد عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، رحمه الله، الذي احتضن الشباب وشعبهم، وكانت بداية استلهام الحس الوطني والحماس عندما تشرفت بالسلام على الوالد القائد واستلمت جائزة تقديرية على مشاركة في عمل من أعمال الحرس الوطني وكان ذلك قبل ثلاثين عاما تقريبا ثم تشرفت بالسلام عليه، حفظه الله، عندما حصل برنامج دعوة للحوار على الجائزة الذهبية كأفضل برنامج حواري في مهرجان القاهرة الخامس للإذاعة والتلفزيون وبين هذه التواريخ أتشرف بلقائه، حفظه الله، مثلي مثل بقية أبنائه وبناته من هذا الوطن ليسعدوا بدعمه وتوجيهاته وتشجيعه، حفظه الله، فشكرا لله عز وجل أن جعل ولي أمرنا بمثل هذه الإنسانية والنبل والكرم، ثم استرجعت مواقف في يوم البيعة قبل سبع سنوات وأكثر عندما توافد الشعب إلى الرياض وإلى قصر الحكم بالذات لمبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وكانت الحشود هائلة والانتظار طويلا ولم يتململ الناس أو يتراجعوا من كثرة الحضور، بل زادهم إصرارا على التشرف بمصافحة الملك عبدالله بمبايعته على السمع والطاعة في ظاهرة إنسانية وطنية تعبوية شعبية لن تجدها إلا في المملكة العربية السعودية.. وكنت أنظر يمينا وشمالا إلى المنتظرين ونحن جموع كثيفة في قاعات وصالات قصر الحكم فأجد عالم الدين المتبحر بدينه وعلمه وفقهه وشرع الله وأجد رجل الأعمال الناجح باقتصاده واستلهامه لأمن البلد واستقراره واستفادته في بناء مصانعه ومتاجره وأملاكه وأجد استشاريا في مجال متقدم من الطب كان ناشئا صغيرا في قرية وادعة فوجد التعليم والطموح وحصل على بعثة ودرس في أفضل الجامعات العالمية وعاد ليواصل إبداعه وخدمة وطنه، وأجد المهندس والمعلم والداعية والشيخ الهرم والطفل الصغير مع والده والإعلامي والأديب والاقتصادي ومختلف المهن والأطياف وتنوع المجتمع وشموليته.. فكان هذا الحب وكان هذا الالتفاف شاهدا على امتداد للدولة السعودية وتواصل لمنهج وضعه الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، ثم أبناؤه من بعده حتى جاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لتكون انطلاقة متميزة في مجال التعليم والطب والمعمار والاقتصاد ودعم الإنسان واحترامه وتحقيق العدل فيه.. وواصلنا الانتظار والساعات الطوال حتى نلنا شرف مصافحته، حفظه الله، ومبايعته فكان يوما مشهودا يحق لنا أن نفتخر به ونعيد استذكاره.. وفعلا حقق الملك عبدالله الشيء الكثير فهناك التعليم الذي وضع ثقله فيه عن طريق مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم كما أنشأ جامعات جديدة وأقام جامعة عالمية هي مركز علمي ضخم على مستوى دولي بمواصفات علمية متقدمة وفي الاقتصاد أنشأ المدن الصناعية وشجع الاستثمار الأجنبي وتطور الاقتصاد والعمران والبناء وكانت سياسته الحكيمة سببا بعون الله في أن تتجنب المملكة الأزمة العالمية الاقتصادية حتى أصبحت بلادنا ضمن العشرين دولة الأكبر اقتصادا في العالم، وفي مجال خدمة الإسلام واصلت المملكة منهاجها القائم على العقيدة الإسلامية حيث توسعة الحرمين الشريفين وتطوير المشاعر المقدسة وتوسعة المسعى وجسر الجمرات وقطار المشاعر وتوسعة صحن الطواف وإيصال رسالة الإسلام عبر الفضائيات بنقل الصلوات ومناسك الحج إلى جميع أنحاء العالم بإعلام متخصص مدعم بالقنوات الفضائية وبالترجمة الحية.. وفي مجال القضاء إعلان مشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء وإنشاء المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف وفي المجال الإنساني إشاعة ثقافة الحوار وإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وحوار الحضارات لما فيه مصلحة الإنسانية، ولهذا لا غرابة في أن نجد هذا الحب والسعادة والبهجة والفرح بنجاح العملية وتوافد المواطنين باختلاف أطيافهم للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، والفرحة بخروجه من المستشفى وفي مقدمتهم أمير النبل والوفاء والقيم الحميدة ولي العهد الأمين الأمير سلمان بن عبدالعزيز، حفظه الله.

سعود المصيبيح

الأمير منصور بن محمد:

إطلالة الملك رسمت الفرحة على وجوه أبناء الوطن

خادم الحرمين الشريفين أثناء مغادرته مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني مؤخراً.

واس (الرياض)

رفع صاحب السمو الأمير منصور بن محمد بن عبدالعزيز خالص التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة تماثله - أيده الله - للشفاء وخروجه من المستشفى سالما معافى بعد أن من الله عليه بالشفاء، مؤكدا أن إطلالته وخروجه من المستشفى . أيده الله . رسمت الفرحة والبهجة على وجوه أبناء هذا الوطن.

ودعا سموه الله تعالى أن يديم على خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - الصحة والعافية وأن يجعله ذخرا لهذا الوطن، وأن يحفظ لبلادنا أمنها واستقرارها.

الجالية السورية:

شعبنا لن ينسى مواقف ناصر المظلومين

محمد الساعد (تبوك)

عبر أبناء الجالية السورية المقيمون في تبوك عن فرحتهم بشفاء خادم الحرمين الشريفين وخروجه من المستشفى سالما معافى، تقديرا لمواقف المملكة تجاه أشقائها في سورية بتوجيه كريم من حكومة خادم الحرمين الشريفين.

محمد فريد شمسي قال: إن أبناء الجالية السورية المقيمين في المملكة واللاجئون في المخيمات والمحاصرون في سورية غمرتهم الفرحة بشفاء خادم الحرمين الشريفين وخروجه سالما من المستشفى، حيث يعتبر (حفظه الله) من أكثر زعماء العالم دعما للشعب السوري وأكثر المهتمين بقضيته ولا يمكن أن ينسى أبناء الشعب السوري مواقف الملك وتوجيهاته بتقديم الدعم المادي والعيني لنصرة الشعب السوري، لافتا إلى قوافل المساعدات السعودية المستمرة منذ بداية الأزمة السورية وإيصالها للاجئين في كل من تركيا ولبنان والأردن، كما قامت المملكة أيضا بإرسال سلال غذائية وبيوت جاهزة لهم إضافة لما أعلن مؤخرا خلال اجتماع أصدقاء سورية من تقديم المملكة مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعم الشعب السوري، مضيفا أن ملك الإنسانية خادم الحرمين الشريفين يحتل مكانة كبيرة في قلوب أبناء الشعب السوري وكان نبأ شفائه وخروجه من المستشفى من أسعد الأخبار التي تلقاها، وهنالك العديد من الأسر السورية التي قامت بتوزيع الحلوى تعبيرا عن سعادتها بهذه المناسبة، داعيا الله أن يديم على خادم الحرمين الشريفين الصحة والعافية ويحفظه لشعبه ووطنه.

من جانبه، أشار مهند عبدالملك إلى أن مواقف المملكة المشرفة والعظيمة لنصرة أبناء الشعب السوري خالدة في ذاكرة السوريين، ويقف خلف هذه المواقف زعيم الأمة العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الذي يتجلى شامخا في كل المواقف والقضايا التي تهم الشعوب العربية والإسلامية، كما أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أختير ضمن أكثر الشخصيات تأثيرا في العالم وذلك لما يمتلكه من حكمة وسياسة وبعد نظر، ونحن نهنئ كافة شعوب العالم بشفاء خادم الحرمين الشريفين.

وعبر مصطفى صبحي عن فرحته بخروج خادم الحرمين الشريفين قائلا: عاد للأمة قائدها الحكيم وناصر المظلومين ليواصل جهوده المخلصة لنصرة قضايا الشعوب العربية والإسلامية، وفي مقدمتها قضية الشعب السوري التي تحتل مكانة هامة لدى حكومة المملكة. مضيفا بأن ما قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين من دعم للشعب السوري خفف من مصابهم.

وأشار محمد رمضان إلى أن السعادة بخروج خادم الحرمين الشريفين لم يشعر بها أبناء الشعب السعودي فقط، بل غمرت الفرحة قلوب الشعوب العربية والإسلامية نظرا للمكانة الكبيرة التي يحتلها ملك الإنسانية بداخلهم فالجميع يقدر للملك عبدالله بن عبدالعزيز مواقفه الخيرية ودعمه ومساندته لقضايا الأمة، والشعب السوري بأسره يثمن لحكومة خادم الحرمين الشريفين مواقفها الداعمة وتبرعاتها السخية لتلبية احتياجات اللاجئين في العديد من الدول المجاورة لسورية، والكل يدعو الله أن يبعد عن خادم الحرمين الشريفين كل بأس.

محمد فريد

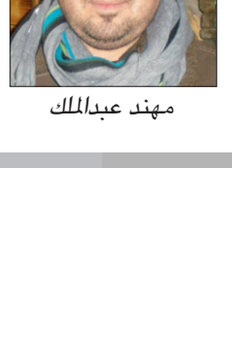

مهند عبدالملك

مصطفى صبحي

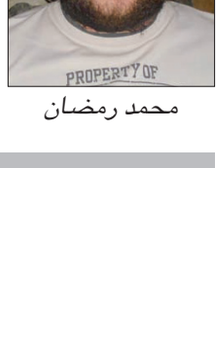

محمد رمضان